

Distr.: General
16 December 2009
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



لجنة وضع المرأة

الدورة الرابعة والخمسون

١٢-١ آذار/مارس ٢٠١٠

البند ٣ (أ) من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة نتائج المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة والدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين للجمعية العامة المعنونة "المرأة عام ٢٠٠٠: المساواة بين الجنسين والتنمية والسلام في القرن الحادي والعشرين": تنفيذ الأهداف الاستراتيجية والإجراءات الواجب اتخاذها في مجالات الاهتمام الحاسمة واتخاذ مزيد من الإجراءات والمبادرات: استعراض تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين ونتائج أعمال الدورة الاستثنائية الثالثة والعشرين ومدى إسهامها في تشكيل منظور جنساني في مجال تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

بيان مقدم من الرابطة النسائية الدولية الأرمنية، والاتحاد العالمي للمرأة الريفية، والطائفة البهائية الدولية، وجماعة السيدة العذراء والراعي الصالح للأعمال الخيرية، والرابطة الدولية للمشتغلات في الإذاعة والتلفزيون، والاتحاد الدولي للمشتغلات بالمهن القانونية، واتحاد الخاميات الدولي، والاتحاد الدولي لمراكز تنمية المستوطنات والأحياء، والاتحاد الدولي للجامعات، والرابطة النسائية لمنطقة المحيط الهادئ وجنوب شرق آسيا، والرابطة الدولية لأخوات المحبة، وبرنامج النض الصاعد، ورابطة الأمم المتحدة في الولايات المتحدة الأمريكية، ولجنة الولايات المتحدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق فرجينيا غيلدرسليف الدولي، والاتحاد العالمي للمنظمات النسائية الأوكرانية، ومنظمة زونتا الدولية، وهي منظمات غير حكومية ذات مركز استشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي

تلقى الأمين العام البيان التالي، الذي يعمم وفقا للفقرتين ٣٦ و ٣٧ من قرار المجلس

الاقتصادي والاجتماعي ٣١/١٩٩٦.

* E/CN.6/2010/1



البيان

١ - نحن المنظمات غير الحكومية الدولية والوطنية ذات المركز الاستشاري لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة والأعضاء في لجنة المنظمات غير الحكومية لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، ندعو إلى إيلاء اهتمام خاص للإسهامات الهامة والعديدة لصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في تنفيذ إعلان ومنهاج عمل بيجين وفي إدماج الأهداف الإنمائية للألفية ضمن الإطار الدولي من أجل النهوض بالمساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان للمرأة.

٢ - ويركز صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أنشطته على تحقيق غاية عامة وشاملة هي: دعم تنفيذ الالتزامات الدولية القائمة بشأن النهوض بالمساواة بين الجنسين على المستوى الوطني. ودعماً لهذه الغاية، يعمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في المجالات المواضيعية التالية:

(أ) تعزيز أمن المرأة الاقتصادي وحقوقها الاقتصادية؛

(ب) إنهاء العنف ضد المرأة؛

(ج) خفض معدل انتشار فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز بين النساء والفتيات؛

(د) النهوض بالعدل بين الجنسين عن طريق الحوكمة الديمقراطية بالدول المستقرة والمهشة.

٣ - وينظر صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة إلى حقوق الإنسان للمرأة على أنها 'الإطار' الذي يُنفذ من خلاله أعماله.

٤ - ولصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة نشاط في جميع مناطق العالم، ويعمل على المستوى الدولي والإقليمي والوطني والعالمي، مع البلدان على صياغة القوانين والسياسات وتنفيذها من أجل القضاء على التمييز وتعزيز المساواة بين الجنسين في مجالات مثل: حقوق المرأة في تملك الأرض والميراث، وكفالة توفير العمل اللائق للمرأة، وإنهاء العنف ضد النساء. ويضطلع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة كذلك، من خلال برامجها، بمساعدة المؤسسات لتصبح أكثر عرضة للمساءلة بشأن المسائل المتصلة بالمساواة بين الجنسين وحقوق المرأة، ويعمل على تعزيز قدرة المدافعين عن حقوق المرأة وتقوية نفوذهم، وعلى تغيير الممارسات الضارة والتمييزية في المجتمع. وتُعد شراكات صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة مع المنظمات النسائية عنصراً قوياً من مكونات عمله.

٥ - وتدرج أنشطة صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة ضمن إطار اتفاقين دوليين هما: منهاج عمل بيجين الصادر عن المؤتمر العالمي الرابع المعني بالمرأة الذي عقد في عام ١٩٩٥، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة، المعروفة باسم شرعة حقوق المرأة. وقد تأكدت روح هذين الاتفاقين في إعلان الألفية والأهداف الإنمائية الثمانية للألفية لعام ٢٠١٥، والتي تشمل مكافحة الفقر والجوع والمرض والامية وعدم المساواة بين الجنسين، وبناء الشراكات من أجل التنمية. وإضافة إلى ذلك، فإن قرارات مجلس الأمن ١٣٢٥ (٢٠٠٠) بشأن المرأة والسلام والأمن، و ١٨٢٠ (٢٠٠٨) و ١٨٨٨ (٢٠٠٩) بشأن العنف الجنسي في حالات النزاع تُعد مرجعيات حاسمة لعمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في دعم المرأة في حالات النزاع وما بعد النزاع.

٦ - وقد أكدت منشورات صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بصورة تدريجية بعض جوانب الحاجة إلى إدماج الأهداف الإنمائية للألفية في إطار أشمل من أجل المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة، الواردة في منهاج العمل، واتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وغيرها من النتائج الحكومية الدولية الرامية إلى إعطاء البلدان مجموعة واحدة واضحة من المعايير لرصد التقدم المحرز بشأن هذه الشواغل الأساسية.

٧ - وفي منشور أصدره صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في عام ٢٠٠٥ بعنوان "الطريق إلى المساواة بين الجنسين: اتفاقية القضاء على جميع أشكال التمييز ضد المرأة وبيجين والأهداف الإنمائية للألفية"، يركز الصندوق على أن التفهم والتجربة اللذين تولدا من خلال عمليات بيجين والاتفاقية يمكن أن يستخدموا من أجل تحسين تنفيذ الالتزامات والتعهدات المتعلقة بالمساواة بين الجنسين والمنصوص عليها في إعلان الألفية. وفي ذلك المنشور، يقترح صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة طريقتين لتعزيز التآزر بين منهاج عمل بيجين، واتفاقية القضاء على جميع أنواع التمييز ضد المرأة والأهداف الإنمائية للألفية: (أ) بتحديد نقاط ربط بين العمليات الثلاث، بما في ذلك المتعلقة بالرصد والإبلاغ؛ و (ب) بتسليط الضوء على بعض الشواغل الحاسمة المتعلقة بالمساواة بين الجنسين لكل هدف من الأهداف الإنمائية للألفية، والإشارة إلى تدابير محددة التزمت الحكومات باتخاذها في هذه المجالات.

٨ - وفي منشور أصدره صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بعنوان "تقدم نساء العالم ٢٠٠٢، المجلد ٢: المساواة بين الجنسين والأهداف الإنمائية للألفية"، اضطلع صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة بتوثيق التقدم المحرز، أو غير المحرز، على الصعيد الوطني، فيما يتعلق بتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية بشأن تمكين المرأة والمساواة بين الجنسين. وكذلك وضع

هذا المنشور في مكان الصدارة الشاغل الذائع على نطاق واسع بين دعاة المساواة بين الجنسين بأن الغايات والمؤشرات التي حددت لجميع الأهداف الإنمائية للألفية كانت غير كافية لقياس وتحقيق النطاق الكامل للهدف ٣ من الأهداف الإنمائية للألفية، الرامي إلى "تعزيز المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة".

٩ - وفي منشور أصدره صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة: بعنوان "تقدّم نساء العالم ٢٠٠٨/٢٠٠٩: من يتحمل المسؤولية أمام المرأة؟"، يُبين صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة أن إحقاق حقوق المرأة وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية يعتمدان على تعزيز المساواة بشأن الالتزامات من أجل المرأة والمساواة بين الجنسين. والعنصر الأساسي في جهود تحديث رؤية إعلان الألفية هو كفالة المشاركة الكاملة للمرأة في اتخاذ القرارات العامة على المستويات كافة، ومساءلة أولئك المسؤولين عن تجاهل أو انتهاك حقوق المرأة.

١٠ - وتدعم برامج صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة قوانين المساواة بين الجنسين، وخطط العمل الوطنية من أجل المساواة بين الجنسين والسياسات الضرورية لتعميم مراعاة المنظور الجنساني، بيد أنها تركز كذلك على العمل مع الشركاء لدعم عملية التنفيذ بزيادة الوعي والموارد.

١١ - ويعكف صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة حالياً على دراسة البيانات والإحصاءات التي يجري تجميعها بشأن الأهداف الإنمائية للألفية من أجل دعم صياغة السياسات العامة والمساءلة بغية توفير أمرين تشتد الحاجة إليهما: تحليل جنساني وفهم للآثار المترتبة على تلك البيانات.

١٢ - وفي مجال عمل صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة لدفع تنفيذ منهاج العمل والأهداف الإنمائية للألفية، يستهدف الصندوق مواجهة العنف الموجه ضد المرأة، الذي يسمى أحيانا "الهدف غير المدرج بين الأهداف الإنمائية للألفية"، كونه أحد الأسباب الرئيسية لعدم المساواة بين الجنسين وعقبة في سبيل ترسيخ حقوق المرأة في جميع أنحاء العالم. وتشكل الجهود التي يبذلها صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة في هذا المجال الحيوي، بما في ذلك إدارته لصندوق الأمم المتحدة الاستئماني دعماً لحملة الرامية إلى القضاء على العنف ضد المرأة والمنظمة تحت شعار "لنقل 'لا' للعنف ضد المرأة"، مساهمات هامة للنهوض بحقوق المرأة.

١٣ - ويقدم صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الدعم للجهود التي أدت إلى صدور قرار جديد من الجمعية العامة بإنشاء كيان جامع داخل منظومة الأمم المتحدة يعنى بالمسائل

الجنسانية ويكون له المركز والسلطة والموارد والتنسيق لدفع جدول أعمال المساواة بين الجنسين.

١٤ - وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة هو هيئة متخصصة ذات قدرة تشغيلية ترجع إليها الحكومات والمدافعون عن المرأة وشركاء الأمم المتحدة عندما يحتاجون إلى المشورة بشأن البرامج والسياسات المتصلة بالشؤون الجنسانية. ونحن نحث على مواصلة دعم العمل الحاسم الذي يضطلع به صندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة الرامي إلى تحقيق رؤية كل من منهاج العمل وأهدافه المتمثلة في التنمية والسلام والمساواة، والأهداف الإنمائية للألفية وذلك عن طريق كفالة أن تكون المساواة بين الجنسين وتمكين المرأة موضوعين مركزيين بالنسبة للمبادرات المتعلقة بالسياسات والبرامج.
